الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

المركز العالمي لدراسات العمل الخيري
Global Center for Philanthropy Studies

تقرير موقف

الأزمة الإنسانية في السودان

أكتوبر
2024

تقدير موقف

الأزمـة الإنســانيـة
فـي السـودان

ISBN: 978-9921-777-36-9

جميع الحقوق محفوظة للمركز

غير مسموح باستخدام المحتوى أو أي جزء منه بأي صورة من الصور قبل حصول على إذن خطي من المركز.

لا يتحمل المركز أي مسؤولية من أي نوع عن دقة المحتوى ووجهات النظر والنتائج الواردة في منشوراته أو عن أي أضرار ناتجة عن استخدامها

للتواصل: research@iico.org

فريق العمل

د. رضا السيد العشماوي

مدير المركز

د. سارة يحيى عبد المحسن

اختصاصي دراسات

محمد السعيد

محـرر

عبد الله محمد أبو زيد

منسق إداري

عامر قاسم

الإخراج الفني

المحتويات

توطئة 08

أولًا: الوضع الإنساني الراهن 09

ثانيًا: واقع التمويل 15

ثالثًا: الاحتياجات الإنسانية 18

رابعًا: السيناريوهات المحتملة 20

خامسًا: توصيات المركز 22

خاتمة 24

قائمة الجداول

الجدول (1): الأضرار الناتجة عن السيول والفيضانات 13

الجدول (2): خطة الاستجابة للقطاعات الإنسانية المختلفة لعام 2024 16

قائمة الرسوم البيانية

الشكل (1): القطاعات الإنسانية: الوضع الإنساني الراهن 09

الشكل (2): خطة الاستجابة للقطاعات الإنسانية المختلفة لعام 2024 15

الشكل (3): الاحتياجات الإنسانية 18

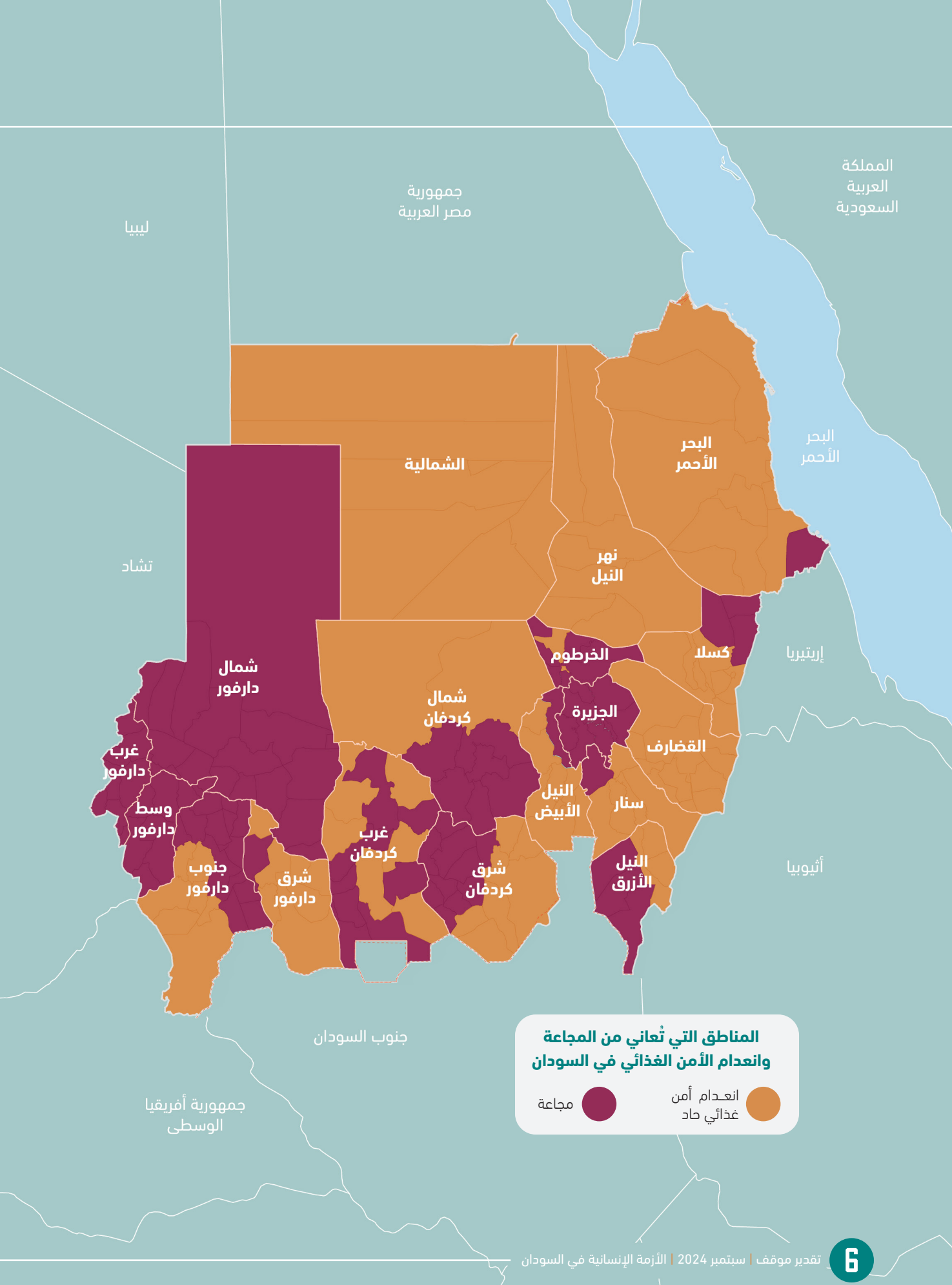
المملكة العربية السعودية
جمهورية مصر العربية
ليبيا
البحر الأحمر
الشمالية
البحر الأحمر
نهر النيل
تشاد
كسلا
الخرطوم
إريتيريا
شمال دارفور
شمال كردفان
الجزيرة
القضارف
غرب دارفور
النيل الأبيض
سنار
وسط دارفور
غرب كردفان
جنوب دارفور
شرق دارفور
شرق كردفان
النيل الأزرق
أثيوبيا
جنوب السودان
جمهورية أفريقيا الوسطى
المناطق التي تُعاني من المجاعة وانعدام الأمن الغذائي في السودان
انعـدام أمن غذائي حاد
مجاعة

الوضع الإنساني بالأرقام[1]

عدد السكان: 51 مليونًا	أشخاص بحاجة للمساعدة: 24.8 مليونًا
قتيل: 20 ألف	مصاب: أكثر من 33 ألفًا
وفاة بالكوليرا: 315	إصابات بمرض الكوليرا: 10000 شخص
نازح داخلي: 10.8 مليونًا	لاجئ: 2.3 مليونًا
أزمة جوع حـادة: 755 ألف شخص	على حافة المجاعة: 25.6 مليونًا
مناطق حدثت فيها المجاعة: 1	مناطق معرضة لخطر المجاعة: 13
عدد المشافي المتضررة: 125	المباني العامة المتضررة: 218
المكاتب والأصول الإنسانية المتضررة: 79	الضحايا من الفرق الطبية: 178 ما بين قتل وجريح و 40 مخطوف
الضحايا من الفرق الإغاثية: أكثر من 22 قتيلًا و 34 جريحًا	فجوة التمويل في خطة الاستجابة الإنسانية: %59

1. جميع الأرقام تقديرية، واعتمدت الورقة على تقارير وبيانات منظمات الأمم المتحدة، ومؤسسات دولية إنسانية أخرى، ونظرًا لصعوبة جمع البيانات على الأرض بسبب استمرار الصراع، ووضع عوائق من قبل أطراف النزاع تنحو جميع الوكالات إلى وضع أرقام تقديرية بحسب ما تستطيع الوصول إليه على الأرض.

توطئة

في الخامس عشر من أبريل 2023 انفجرت الحرب بين الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع، وهي قوة عسكرية مستقلة عن الجيش، بقيادة محمد حمدان دقلو (الملقب حميدتي)، داخل العاصمة السودانية الخرطوم وانتقل بعد ذلك إلى مدن أخرى، ما أسفر عن وقوع أعداد كبيرة من الضحايا تقدر بين 10 – 40 ألفًا بحسب تقارير لمنظمة الصحة العالمية حتى العاشر من يوليو 2024، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وبحسب منظمات دولية أخرى يصل الرقم إلى 150 ألفًا كما ستبيّن الورقة لاحقًا.

وبعد مرور قرابة عام ونصف على بدء الحرب، يستضيف السودان أكبر عدد من النازحين في العالم، حيث يبلغ عددهم نحو 13 مليونًا، ما بين نازح ولاجئ، كما تواجه البلاد أكبر أزمة جوع في العالم، وبحسب عدة وكالات إنسانية فقد تحول الجوع إلى سلاح حرب في السودان، حيث ساهمت القرارات السياسية، التي اتخذتها أطراف الصراع إلى حد كبير في تأجيج أزمة الجوع والاحتياجات الإنسانية، من خلال عرقلة أو تأخير دخول المساعدات، وخاصة إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الخصوم، ومنعت الأطراف العاملين في المجال الإنساني من استخدام الطرق الأساسية، ونفت وجود مجاعة في بعض الحالات[2].

وفي ضوء ما سبق ومع استمرار الصراع، تسلط هذه الورقة الضوء على الأزمة الإنسانية في السودان، التي لا تحظى بكثير من الاهتمام والدعم الدولي، بسبب إعطاء اهتمام أكبر للعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023، والحرب المستمرة بين روسيا وأوكرانيا منذ فبراير 2022.

وقد جاءت هذه الورقة لتقدم لمحة عامة عن الوضع الإنساني في السودان، وتضعها في بؤرة اهتمام المؤسسات الإنسانية المحلية، والإقليمية، والدولية، وفي هذا الصدد تركز على الاحتياجات الإنسانية العاجلة للمتضررين، وتبلور مجموعة من التوصيات للمجتمع الدولي ممثلًا بالدول، والمنظمات الإقليمية الفاعلة، وللمنظمات والمؤسسات الإنسانية العاملة في الميدان، أو تلك التي تقدم تمويلًا لمنظمات أخرى شريكة أو محلية، وفي النهاية تستشرف مجموعة من السيناريوهات للوضع الإنساني في البلاد.

2. Reliefweb: If bullets miss, hunger won't - Beyond the Numbers: Hunger and Conflict in Sudan, posted on 02/09/2024, Retrieved 03/09/2024 from: https://reliefweb.int/report/sudan/if-bullets-miss-hunger-wont-beyond-numbers-hunger-and-conflict-sudan

◄ أولًا: الوضع الإنساني الراهن

خرج بسبب الصراع المستمر 75% من المشافي ومراكز الرعاية الصحية عن الخدمة في مناطق النزاع حتى نهاية يوليو 2024[3]، كما أعاقت الأطراف المسلحة وصول إمدادات الإغاثة إلى المحتاجين والمناطق المتضررة، وتسبب النزاع بضرر كبير للأمن الغذائي في البلاد، واستخدم الجوع كسلاح للحرب، وفي المجمل تعيش جميع القطاعات الإنسانية والاجتماعية والخدمية في السودان حالة متردية جدًا، لا يمكنها تقديم الخدمات الأولية الضرورية كما يبيّن هذا القسم، حيث يعرض تقييمًا عامًا لقطاع الصحة، والتعليم، والمأوى، والغذاء، والأمن والحماية، ووصول المساعدات الإنسانية وذلك بحسب البيانات المتاحة لكل قطاع:

الشكل رقم (1): القطاعات الإنسانية: الوضع الإنساني الراهن

1 الوضع الصحي

في السابع عشر من أغسطس 2024 أعلن وزير الصحة السوداني تفشي وباء الكوليرا[4]، نتيجة الأوضاع البيئية السيئة، وعدم توفر ماء صالح للشرب في بعض مناطق البلاد، وقال: إن ولايتي كسلا والقضارف بشرق السودان هما الأكثر تضررًا من الوباء[5]، وحتى الخامس عشر من سبتمبر 2024 سُجِّلت 315 حالة وفاة مرتبطة بالكوليرا و10000 إصابة[6]، وفي ذات السياق أفادت منظمة الصحة العالمية أن 12 ولاية

3. WHO: Sudan: WHO condemns the increasing attacks on health care amid Sudan's war, 29/07/2024, Retrieved 23/09/2024 from: https://www.emro.who.int/sdn/sudan-news/who-condemns-the-increasing-attacks-on-health-care-amid-sudans-war.html

4. الكوليرا: عدوى حادة تسبّب الإسهال وتنجم عن تناول الأطعمة أو شرب المياه الملوّثة ببكتيريا ضمات الكوليرا، ولا تزال الكوليرا تشكل تهديدًا عالميًا للصحة العامة ومؤشرًا على انعدام المساواة وانعدام التنمية الاجتماعية، ويمكن للأشكال الحادة من المرض أن تؤدي إلى الوفاة في غضون ساعات إذا تُركت دون علاج، للمزيد زيارة موقع منظمة الصحة العالمية على الرابط:
https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/cholera

5. الجزيرة: السلطات السودانية تعلن تفشي وباء الكوليرا، 2024/08/17، تم الوصول بتاريخ 2024/08/24 على الرابط:
https://bit.ly/3YSSoVa

6. Reliefweb: Sudan conflict and refugee crisis, Multi-country External Situation Report 4, posted on 19/09/2024, , Retrieved 23/09/2024 from: https://reliefweb.int/report/sudan/sudan-conflict-and-refugee-crisis-multi-country-external-situation-report-4-covering-reporting-period-august-2024

على الأقل من ولايات السودان الـ 18 تواجه ثلاثًا أو أكثر من فاشيات مرض الكوليرا، بالإضافة إلى الملاريا والحصبة وحمى الضنك، وبحسب المنظمة فإن الموارد والقدرات المحلية للكشف عن حالات تفشي المرض والاستجابة لها لا تزال محدودة، وخاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها، مثل ولايات دارفور وكردفان[7].

وعاود تفشي وباء الكوليرا في الآونة الأخيرة بعد عدة أسابيع من هطول الأمطار الغزيرة والفيضانات الناجمة عنها في أغسطس 2024، وتتفاقم المخاطر بسبب استمرار الصراع والظروف الإنسانية السيئة، بما في ذلك الازدحام الشديد في المخيمات، ومواقع تجمع النازحين داخليًا، فضلًا عن محدودية الإمدادات الطبية ونقص العاملين المختصين، والضرر الكبير الذي أصاب البنية التحتية للصحة، والمياه، والصرف الصحي والنظافة، وبالإضافة إلى انتشار الكوليرا، هناك تقارير تشير إلى تزايد حالات الإصابة بالأمراض المنقولة بالمياه، بما في ذلك الملاريا والإسهال[8]، وبحسب منظمة الصحة العالمية فإن أكثر من 75% من المرافق الصحية في المناطق المتضررة أصبحت غير صالحة للعمل من بداية أغسطس 2024.

2 الغذاء والتغذية

القطاع الزراعي، الذي يوفر الجزء الأكبر من الغذاء للبلاد، هو الأكثر تضررًا من الصراع، وبتضرره تعيش السودان أزمة غذائية حادة، وقد أفادت لجنة مراجعة التصنيف المرحلي المتكامل لانعدام الأمن الغذائي[9] في الأسبوع الأول من شهر أغسطس 2024 عن وجود مجاعة في مخيم زمزم بالقرب من مدينة الفاشر في شمال دارفور، حيث يشهد المخيم ندرة غذائية شديدة، مما أدى إلى ارتفاع معدلات سوء التغذية والوفاة، كما حددت شبكة أنظمة الإنذار المبكر بالمجاعة[10] أن النازحين في مخيمي أبو شوك والسلام في شمال دارفور يعانون على الأقل من ظروف الكارثة حسب التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، على الرغم من أن البيانات لم تكن كافية للجنة المراجعة لتأكيد وجود ظروف المجاعة في جميع المناطق.

7. أخبار الأمم المتحدة: وفاة 28 شخصًا وإصابة أكثر من 650 بسبب تفشي قاتل آخر للكوليرا في السودان، 2024/08/23، تم الوصول بتاريخ 2024/08/24 على الرابط:
https://news.un.org/ar/story/20241133761/08/

8. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: موجة جديدة من تفشي الكوليرا تتهدد المجتمعات اللاجئة والنازحة وسط الحرب والسيول في السودان، 2024/08/23، تم الوصول بتاريخ 2024/08/30 على الرابط:
https://bit.ly/3T5vHcH

9. التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي The Integrated Food Security Phase Classification: نهج تحليلي، يقدم وسيلة مشتركة لتصنيف شدة وحجم حالة انعدام الأمن الغذائي، ويتضمن مجموعة من البروتوكولات، والأدوات، والإجراءات لتصنيف شدة انعدام الأمن الغذائي وتقديم معرفة قابلة للتنفيذ لدعم القرارات، ويتضمن مقياس التصنيف خمس مراحل، المرحلة الأولى: أمن غذائي عمومًا، المرحلة الثانية: أمن غذائي غير مستقر، المرحلة الثالثة: أزمة غذاء ومعيشة حادة، المرحلة الرابعة: إغاثة إنسانية، المرحلة الخامسة: مجاعة.

10. شبكة أنظمة الإنذار المبكر بالمجاعة: هي المزود الرائد للإنذار المبكر والتحليل بشأن انعدام الأمن الغذائي الحاد في جميع أنحاء العالم، أُنشئت عام 1985 من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

ويقيم حاليًا ما بين 400-600 ألف شخص في مخيمات أبو شوك، والسلام، وزمزم مع تركز غالبيتهم في المخيم الأخير، ومن المتوقع أن تستمر ظروف المجاعة في المخيمات الثلاثة حتى أكتوبر 2024 على الأقل، مع استمرار الصراع، وعدم توزيع مساعدات غذائية على نطاق واسع، وصعوبة وصول المنظمات الإنسانية إلى المخيمات، كما حددت شبكة الإنذار المبكر بالمجاعة أيضًا خطر المجاعة في الأجزاء المتبقية من مدينة الفاشر، والتي تستضيف ما يقرب من 800 ألف شخص[11].

بالإضافة إلى الوضع الغذائي الحرج، هناك نقص حاد في مياه الشرب النظيفة، لا سيما بعد انهيار سد أربعات في أواخر أغسطس 2024، حيث كان المصدر الرئيسي لمياه الشرب في مدينة بورتسودان بولاية البحر الأحمر، وهناك مخاطر من أن نقص المياه النظيفة قد يؤدي إلى تفاقم انتقال الأمراض المنقولة بالمياه، خاصة وأن البلاد تعاني من تفشي وباء الكوليرا في الولايات الشرقية، مما يجعل احتياجات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية بالغة الأهمية في نهر النيل والنيل الأبيض والجزيرة[12].

وعمومًا يعيش ما يقدر بنحو 97% من النازحين في مناطق تعاني من مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي، وبحسب المنظمة الدولية للهجرة، فمن المتوقع أن يواجه ما يقدر بنحو 25.6 مليون شخص انعدام الأمن الغذائي الحاد خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، وقد حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالفعل من أن العديد من المناطق الأخرى في جميع أنحاء السودان لا تزال معرضة لخطر المجاعة[13].

Photo: OCHA/Ala Khair, 2023

11. USAID: Sudan - Complex Emergency, Fact Sheet #19, Fiscal Year (FY) 2024, Posted on 28/08/2024, Retrieved 28/08/2024 from: https://reliefweb.int/report/sudan/sudan-complex-emergency-fact-sheet-19-fiscal-year-fy-2024

12. Reliefweb: Regional Sudan Crisis Response Situation, posted on 04/09/2024, , Retrieved 04/09/2024 from: https://reliefweb.int/report/sudan/regional-sudan-crisis-response-situation-update-57-4-september-2024

13. وكالة الأمم المتحدة للهجرة: السودان على حافة الانهيار: المنظمة الدولية للهجرة تحذر من تفاقم أزمة النزوح بسبب المجاعة والفيضانات، 2024/08/12، تم الوصول بتاريخ 2024/08/24 على الرابط: https://bit.ly/46WazuY

3 الأمن والحماية

وصل عدد الضحايا (الوفيات بسبب الحرب، وبسبب المرض، والسيول والفيضانات منذ بدء الصراع (إبريل 2023) وحتى السادس من سبتمبر 2024 وفق تقديرات مشروع بيانات مواقع وأحداث الصراعات المسلحة (The Armed Conflict Location and Event Data Project)[14] إلى 23015 شخصًا، في حين قالت لجنة الإنقاذ الدولية (International Rescue Committee): إن عدد الضحايا يصل إلى 150 ألف وفاة[15]، أما منظمة الصحة العالمية فقد قدرت عدد الضحايا حتى الثامن من سبتمبر 2024 بـ 20 ألف وفاة، وأكثر من 33 ألف جريح وهو رقم أقل من الواقع بحسب مدير منظمة الصحة العالمية[16]، وجميع هذه التقديرات وغيرها عبارة عن تقديرات أولية، إذ ليس من الممكن معرفة العدد الحقيقي للضحايا في الوقت الحالي، مع استمرار الصراع، وعدم سماح أطراف النزاع، أو عرقلتهم لإمكانية وصول الفرق الطبية وطواقم الدفاع المدني إلى كثير من المناطق المتضررة.

وفي الخامس والعشرين من أغسطس 2024، تعرض سد أربعات، الواقع على بعد نحو 38 كيلومترًا شمال غرب مدينة بورتسودان لأضرار جسيمة، بسبب هطول أمطار غزيرة تسببت بفيضانات وسيول شديدة[17]، وقد بلغت حصيلة وفيات السيول والفيضانات حتى السابع عشر من سبتمبر 2024 إلى 225 شخصًا[18]، في حين ارتفع عدد الأسر المتضررة إلى 31.666 ولا يزال عشرات الأشخاص في عداد المفقودين، كما تسبّبت السيول بتدمير 12420 بيتًا تدميرًا كليًا، و11472 بيتًا تدميرًا جزئيًا[19]، ويُشكل عدم القدرة على الوصول إلى بعض المناطق المتضررة تحديًا لجمع معلومات دقيقة عن الاحتياجات الإنسانية.

14. تم إنشاء مشروع بيانات مواقع وأحداث الصراعات المسلحة (ACLED) بواسطة كليوناد رالي (Clionadh Raleigh)، أستاذة العنف السياسي والجغرافيا في جامعة ساسكس (University of Sussex)، ومنذ عام 2014، يعمل المشروع بيانات كمنظمة غير ربحية غير حكومية مسجلة، وفي عام 2022، وسع المشروع بيانات مواقع وأحداث الصراعات المسلحة نطاق التغطية ليشمل العالم بأسره.

15. منصة أكس: الصفحة الرسمية لقناة الجزيرة: تغريدة بتاريخ 2024/06/27، تم الوصول بتاريخ 2024/08/29 على الرابط: https://x.com/AJArabic/status/1806213371169284554

16. Reliefweb: At a Glance: Protection Impacts of the Conflict, posted on 15/072024, Retrieved 06/09/2024 from: https://bit.ly/4gi0Gfl

17. Reliefweb: Sudan: Collapse of Arba'at Dam in Port Sudan, Red Sea State Flash Update No. 02, Posted on 29/8/2024, Retrieved 29/08/2024 from: https://reliefweb.int/report/sudan/sudan-collapse-arbaat-dam-port-sudan-red-sea-state-flash-update-no-0229--august-2024

18. Middle East Monitor: Sudan update: 315 killed by cholera and 225 by floods, 17/09/2024, Retrieved 23/09/2024 from: https://www.middleeastmonitor.com/20240917-sudan-update-315-killed-by-cholera-and-225-by-floods/

19. الجزيرة: فيضانات السودان تقتل العشرات وتجرف قرى بأكملها، 2024/08/27/ تم الوصول بتاريخ 2024/08/27 على الرابط: https://bit.ly/4g2THXS

مساحات الأراضي الزراعية التي غمرتها المياه	1 مليون هكتار
عدد السكان المعرضين للخطر	326,645
عدد المتضررين	491 ألفًا
عدد الوفيات بسبب الفيضانات والسيول	225 شخصًا
عدد النازحين	180835
البيوت المتضررة	32227
الخيم المدمرة	900

الجدول رقم (1): الأضرار الناتجة عن السيول والفيضانات

4 النزوح والمأوى

يواجه السودان أسوأ أزمة نزوح في العالم، حيث تجاوز عدد النازحين 10.7 مليون شخص، و2.3 مليون لاجئ، وهذه الأرقام في ازدياد مضطرد مع استمرار الحرب ودخول موسم الأمطار الموسمية وحدوث المزيد من الفيضانات والسيول، فوفقًا لمصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، أدت الأمطار الغزيرة والفيضانات إلى نزوح أكثر من 178460 شخص في الفترة من 1 يونيو - 13 سبتمبر 2024، وما يقرب من نصف النازحين أُجبروا على النزوح للمرة الثانية أو الثالثة بعد نزوحهم سابقًا بسبب الصراع[20]، ويفرض هذا التدفق الكبير من النازحين ضغوطًا شديدة على الموارد الشحيحة بالفعل ، وقد حذر رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في السودان من أن الوضع الإنساني في البلاد وصل إلى نقطة الانهيار[21].

20. Reliefweb: Regional Sudan Crisis Response Situation, Ibid.
21. World Food Programme: Sudan, Retrieved 29/08/2024 from: https://bit.ly/4dFkwQb

5 التعليم

تأثر الوضع التعليمي بسبب الحرب المستمرة بشدة، فقد أُغلِقت المدارس في معظم الولايات منذ بداية الحرب، وبحسب اليونيسف هناك نحو 18 مليون طفل غير ملتحقين بالمدارس، وتحولت المباني التعليمية، ما يُقدر بنحو 2600 مدرسة إلى ملاجئ، وعلى الرغم من إعادة فتح المدارس - بقدرات محدودة - في مدن ومناطق الشمال، والبحر الأحمر، ونهر النيل، والنيل الأزرق، والقضارف، وكسلا، فإن الوضع في العديد من الولايات الأخرى لا يزال سيئاً[22].

6 الوصول والمساعدات الإنسانية

أعاقت أطراف النزاع تسليم المساعدات الإنسانية، وعرقلت الوصول إلى المساعدات لملايين الأشخاص المحتاجين، فخلال شهر يونيو 2024 لم يتمكن نحو 1.78 مليون شخص من الوصول إلى المساعدات الإنسانية، بسبب القيود اللوجستية والعرقلة البيروقراطية لعمليات التوزيع والتوريد، وحتى في الأماكن التي تصل إليها المساعدات، فإنها تُقسَّم على شكل حصص صغيرة الحجم بين مجموعة كبيرة من الأشخاص لعدم وجود إمدادات كافية، كما مُنِع أو أُجِّل دخول 5300، و2200 طن من المساعدات الإنسانية خلال شهري يوليو وأغسطس 2024 على الترتيب[23].

وفي 15 أغسطس أصدر مجلس السيادة الانتقالي التابع للقوات المسلحة السودانية بياناً أعلن فيه عن إعادة فتح معبر أدري الحدودي لمدة ثلاثة أشهر ابتداء من أغسطس 2024، الذي يربط شرق تشاد بمنطقة دارفور في السودان لإدخال المساعدات الإنسانية، وكان المعبر قد أُغلِق في فبراير 2024 بسبب القيود التي فرضتها القوات المسلحة السودانية[24].

كما تطال القيود المفروضة على الوصول الإنساني جهود الاستجابة المبذولة، فالعنف، وانعدام الأمن، واستمرار هطول الأمطار الغزيرة، وانهيار أربعة جسور، وتضرر شبكة الطرق كل ذلك أدى إلى تأخير وإعاقة نقل المساعدات الإنسانية، ففي ولايات النيل الأبيض، ودارفور، وكردفان أدت تحديات الوصول إلى تأخير تسليم الأدوية الأساسية وإمدادات الإغاثة [25].

22. UNICEF: Sudan Humanitarian Situation Report No. 21, posted on 03/09/2024, Retrieved 04/09/2024 from: https://reliefweb.int/report/sudan/unicef-sudan-humanitarian-situation-report-no-21-1-31-july-2024
23. Reliefweb: If bullets miss, hunger won't - Beyond the Numbers, Ibid.
24. USAID: Sudan - Complex Emergency, Fact Sheet, Ibid.
25. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: موجة جديدة من تفشي الكوليرا تتهدد المجتمعات اللاجئة والنازحة، مرجع سابق.

◄ثانيًا: واقع التمويل

بحسب تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) في 31 أغسطس 2024، فإن نحو 150 منظمة وجهة إنسانية يعملون في السودان لمنع المجاعة من الانتشار، وتلبية الاحتياجات الإنسانية للمتضررين، وقد تلقى أكثر من 8 ملايين شخص شكلًا من أشكال المساعدات الإنسانية بين يناير ويوليو 2024، إلا أن هناك نقصًا كبيرًا في تغطية الاحتياجات، وتأمين المساعدات الأولية الضرورية، والوصول لكافة المتضررين في أنحاء البلاد، كما أن هناك حاجة إلى تمويل عاجل لشراء المزيد من الإمدادات لتمكين المؤسسات الإنسانية من تنفيذ مشروعات، وبرامج، وعمليات إغاثية واسعة النطاق للوقاية من المجاعة والاستجابة لها في جميع أنحاء البلاد، وخاصة في المناطق ذات الحاجة الشديدة، وقد بلغت نسبة تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2024 المخصصة للسودان والتي تسعى إلى جمع 2.7 مليار دولار حتى السادس من سبتمبر 49% [26].

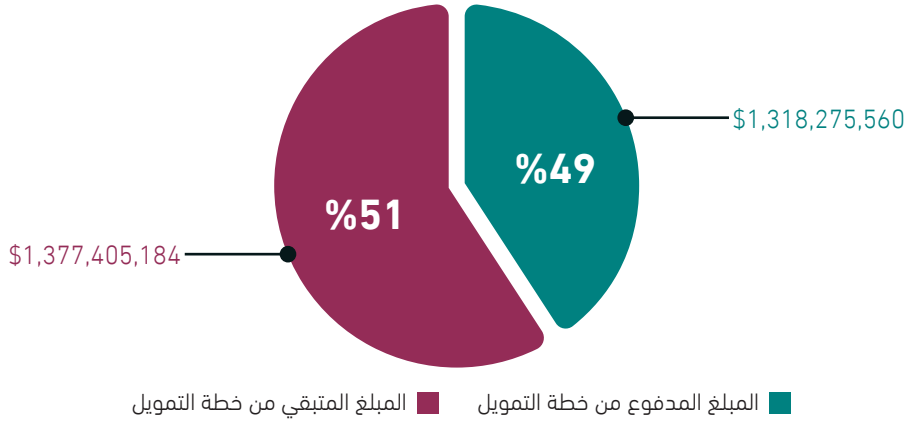

الشكل رقم (2): **تمويل خطة الاستجابة الإنسانية في السودان حتى سبتمبر 2024**

وتشمل خطة الاستجابة الإنسانية 18 قطاعًا بدءًا من قطاع تنسيق المخيمات وإدارتها، وخدمات التنسيق والدعم، والتعليم، والمأوى الطارئ، والمواد غير الغذائية، والاتصالات في حالات الطوارئ، والأمن الغذائي، والصحة، والخدمات اللوجستية، والتغذية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والحماية العامة، وحماية الطفل، والحماية من العنف القائم على الجنس، والحماية من الألغام (مكافحة الألغام)، قطاعات متعددة (مشتركة)، وقطاعات غير مشتركة، وقطاعات غير مسجلة (لم يبلغ عنها)، ويعرض الجدول (رقم 3) تفاصيل ونسبة تمويل كل قطاع على حدة حتى الثالث والعشرين من سبتمبر 2024[27]:

26. OCHA: Sudan: Adre border crossing situation update Flash Update No. 02, Posted on 31/8/2024, Retrieved 02/09/2024 from: https://reliefweb.int/report/sudan/sudan-adre-border-crossing-situation-update-flash-update-no-02-31-august-2024

27. Financial Tracking Service: Sudan Humanitarian Response Plan 2024, Retrieved 02/09/2024 from:

القطاع	المبلغ المطلوب	المبلغ المدفوع	نسبة التمويل
خدمات التنسيق والدعم	$25,000,000	$25,976,314	%103.9
الأمن الغذائي	$581,176,930	$546,301,436	%94
الصحة	$178,600,000	$84,284,464	%47.2
الحماية العامة	$64,139,900	$23,068,253	%36
التغذية	$350,079,673	$108,286,418	%30.9
المأوى الطارئ والمواد غير الغذائية	$212,422,750	$56,053,972	%26.4
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	$230,900,000	$56,390,638	%24.4
الحماية من العنف القائم على الجنس البيولوجي	$62,775,110	$14,695,711	%23.4
حماية الطفل	$81,000,000	$9,786,394	%12.1
قطاعات غير مسجلة (لم يبلغ عنها)	$631,199,674	$64,673,782	%10.2
التعليم	$131,025,660	$12,129,700	%9.3
تنسيق المخيمات وإدارتها	$14,765,058	$1,353,516	%9.2
الحماية من الألغام	$15,295,989	$236,445	%1.5
الخدمات اللوجستية	$111,000,000	$1,093,800	%1
الاتصالات في حالات الطوارئ	$6,300,000	$0	%0
قطاعات متعددة (مشتركة)		$294,730,807	%0
قطاعات غير مشتركة	$0	$19,213,910	%0
	$2,655,915,686	**$1,318,275,560**	**49.63%**

الجدول رقم (2): خطة الاستجابة للقطاعات الإنسانية المختلفة لعام 2024

https://fts.unocha.org/plans/1188/global-clusters

تظهر البيانات أن قطاع "خدمات التنسيق والدعم" حصل على تمويل أكبر مما هو مطلوب، حيث وصلت نسبة تمويله إلى 103.9%، في حين لم يتلق قطاع "الاتصالات في حالات الطوارئ" أي تمويل، أما قطاعات أخرى، مثل "الخدمات اللوجستية" و"الحماية من الألغام" و"التعليم" و"تنسيق المخيمات وإدارتها"، فلم تحصل إلا على جزء صغير من التمويل المطلوب (1%، و1.5%، و9.3%، و9.2% على التوالي)، في حين تلقى قطاعا المأوى الطارئ والمواد غير الغذائية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية 26.4% و24.4% من المبلغ المطلوب، وبالنظر إلى طبيعة كلا القطاعين، كاحتياج أساسي للسكان المتضررين والنازحين في بلد يشهد حربًا عنيفة منذ عام ونصف، فإن نقص التمويل إلى هذا الحد قد يؤدي إلى تدهور أوضاع النازحين والمتضررين بنحو كبير.

وتضاعف المجاعة الموجودة وانتشار الجوع الحاد في السودان الضغوط على قطاعي الأمن الغذائي والتغذية، وتزيد من أهميتهما والحاجة الماسة لتمويلهما بالكامل، وبالرغم من أن قطاع الأمن الغذائي وصلت نسبة تمويله إلى 61.4%، فإن الفجوة لا تزال كبيرة لا سيما مع استمرار الحرب، وقدوم فصل الشتاء، وبالمجمل تعاني معظم القطاعات من فجوات تمويلية كبيرة، وهو ما قد يؤدي إلى نقص حاد في الخدمات الأساسية.

Photo: OCHA/Ala Khair, 2023

ثالثًا: الاحتياجات الإنسانية

في ضوء المعطيات السابقة، يمكن تحديد الاحتياجات الإنسانية والخدمات الأساسية التي يجب على المجتمع الدولي والمؤسسات الخيرية تأمينها على عجل، لتخفيف حدة الأزمة الإنسانية في السودان في ثماني نقاط رئيسية على النحو التالي:

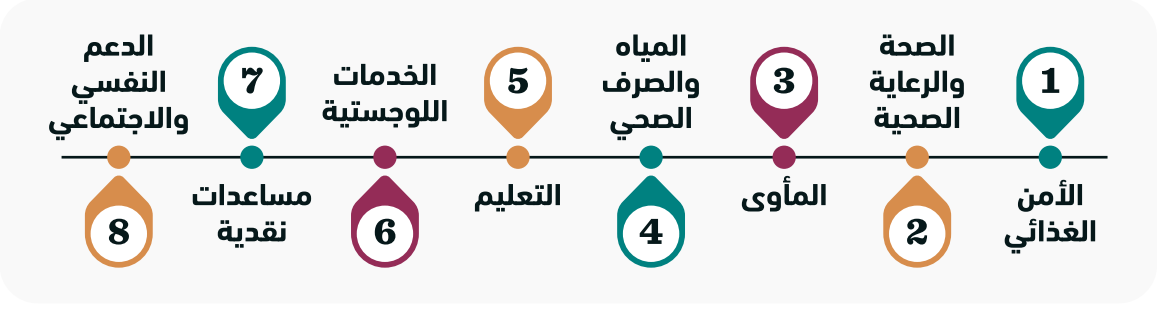

الشكل رقم (3): الاحتياجات الإنسانية

1 الأمن الغذائي:

أثر الصراع تأثيرًا كبيرًا على إنتاج الغذاء، مما أدى إلى تدمير قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية، ولذا من الضروري توفير الغذاء، وضمان الوصول الآمن والكافي والمستمر له، بالإضافة إلى العمل على برامج لتنمية الثروة الحيوانية، ودعم المزارعين لزيادة الإنتاج المحلي، من خلال توفير الحبوب والمساعدات النقدية، وإزالة مخلفات الحرب من الأراضي الزراعية.

2 الصحة والرعاية الصحية:

توفير الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية، وإعادة تأهيل المراكز الطبية المتضررة، وتشغيل المشافي والمراكز التي لم يصبها ضرر، أو أصيبت بضرر جزئي يمكنها من العمل وتقديم الخدمات، إلى جانب توفير اللقاحات والأدوية الضرورية لعلاج الكوليرا والأمراض المنقولة بالمياه الملوثة.

3 المأوى:

تأمين المأوى للأسر النازحة والمتضررة وضمان حصولهم على المواد الأساسية، مثل البطانيات، والملابس، وأدوات الطهي، وتحسين البنية التحتية للمخيمات.

4 المياه والصرف الصحي:

العمل على إيصال مياه شرب نظيفة لكافة المناطق، ولا سيما في المخيمات وأماكن النزوح، والعمل على صيانة مرافق الصرف الصحي العامة المتضررة، إلى جانب الإصلاحات العاجلة للبنية التحتية لشبكة المياه.

5 التعليم:

إنشاء مدارس مؤقتة في المخيمات والمناطق المتضررة، كما يمكن التحول إلى نظام التعلم عن بعد للجامعات والمدارس، التي تقع في مناطق الحرب المشتعلة، والتي تشكل خطرًا على المعلمين والطلاب.

6 الخدمات اللوجستية:

ضمان التنسيق الفعال بين مختلف الجهات الإنسانية، وإصلاح البنية التحتية، بما في ذلك الجسور وشبكات الطرق التي تضررت بفعل الحرب والفيضانات، لضمان وصول المساعدات بسرعة.

7 مساعدات نقدية:

في أوقات الحروب والأزمات يحتاج المتضررون لمساعدات نقدية، تساعدهم على شراء الضروريات الأساسية، وتأمين ما يحتاجونه من خدمات، ولا يدعم ذلك سوى المساعدات النقدية، والتي تحفظ لهم كرامتهم من التسول والشعور بالعوز والفقر.

8 الدعم النفسي والاجتماعي:

تتسبب الصراعات المسلحة بصدمات نفسية واجتماعية للنازحين والمتضررين، خصوصًا للأطفال والنساء وكبار السن، ومن الضروري توفير خدمات الدعم النفسي من خلال إنشاء مراكز متخصصة وتوفير فرق دعم متنقلة لزيارة المخيمات وأماكن النزوح، تهدف إلى تقديم الاستشارات النفسية الفردية والجماعية، كما يجب تعزيز برامج الدعم الاجتماعي، التي تساعد على إعادة بناء التماسك المجتمعي.

تغطية الاحتياجات الإنسانية في السودان تتطلب تركيزًا كبيرًا على تأمين الغذاء، والاحتياجات الطبية والرعاية الصحية، والمأوى الآمن والكريم، وإعادة افتتاح المدارس والجامعات أو الاستعاضة عنها بحلول بديلة تضمن وصول التعليم للأطفال واليافعين، بالإضافة إلى تعزيز وإصلاح شبكات المياه والصرف الصحي، وكل ذلك يتطلب تمويلًا كافيًا يسد على الأقل الفجوة التمويلية لخطة الاستجابة الإنسانية، وتنسيقًا فعالًا بين الجهات الإنسانية، لضمان تحقيق أكبر قدر من الفاعلية والتأثير من التدخلات الإنسانية.

رابعًا: السيناريوهات المحتملة

في ضوء ما تقدم من معطيات، وبأخذ الوضع الميداني على الأرض بعين الاعتبار، ونظرة المجتمع الدولي للأزمة الإنسانية في السودان، ترسم الورقة ثلاثة سيناريوهات محتملة للوضع الإنساني في البلاد على النحو التالي:

1 **السيناريو الأول: الوصول لاتفاق سلام شامل:** يتطلب تحقيق هذا السيناريو، الأفضل بين السيناريوهات الثلاثة المطروحة، مساعي دولية مكثفة تتفق على ضرورة إنهاء الحرب، من خلال الضغط على الأطراف العسكرية المشتركة فيها، وعلى الدول التي تدعمها للوصول لاتفاقية سلام في عموم البلاد، والبدء بعملية إنسانية شاملة، تخفف حدة الوضع الإنساني المتردي، إلا أن مؤشرات تحقق هذا السيناريو ضعيفة في ظل عدم إيلاء المجتمع الدولي للأزمة السودانية اهتمامًا كبيرًا مقارنةً بغيرها من الأزمات العسكرية الجارية (الحرب الفلسطينية – الإسرائيلية، حرب روسيا – أوكرانيا) ويزيد في الأمر أيضًا انقسام الدول بين طرفي الصراع لصالح مصالح واعتبارات سياسية واقتصادية وأمنية.

وفي حال تحقق هذا السيناريو فمن المؤكد أن الأوضاع الإنسانية الحرجة ستتحسن خلال 3-6 أشهر من بدء العمليات الإنسانية في أرجاء البلاد، وبما أن الورقة لا تستشرف تحققه على المدى القريب (خلال سنة) فإن الأوضاع الإنسانية من المحتمل أن تزداد سوءًا في ظل استخدام المساعدات الإنسانية كسلاح ضغط على الطرف الآخر، أو عرقلة مرور المساعدات، أو الاستيلاء عليها.

2 **السيناريو الثاني: وقف إطلاق نار مؤقت والسماح بتدفق المساعدات الإنسانية لمدة محدودة:** خلال العام الماضي (2023)، نجحت الوساطة التي قادتها المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وصدر عنها في النهاية "إعلان جدة"[28]، في الوصول لوقف إطلاق نار مؤقت بين الطرفين خلال شهري مايو ويونيو على التوالي، ورغم أنها لم تصمد طويلًا، إلا أنها تبقى مؤشرًا على إمكانية الوصول لمثل هذا الاتفاق مرة أخرى، وفي هذه الحالة يمكن للمؤسسات الخيرية العمل على إيصال المساعدات والاحتياجات والإمدادات الغذائية والطبية إلى جميع مناطق البلاد، ويمكن للفرق الطبية والمنظمات الإغاثية وكوادر الدفاع المدني الوصول أيضًا إلى تلك المناطق، لا سيما مناطق النزاع المشتعلة، مما يعزز من تخفيف حدة الأزمة الإنسانية ومنع انتشار المجاعة وعدوى الكوليرا والأمراض المعدية.

28. إعلان جدة: صدر في 11 مايو 2023 بعد الوساطة التي قادتها المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية بين القوات المسلحة السودانية، وقوات الدعم السريع، وقد نصّ على: عدم قيام أي طرف بهجوم عسكري قد يسبب أضرارًا للمدنيين، والتأكيد على حمايتهم، واحترام القانون الإنساني والدولي لحقوق الإنسان، للمزيد زيارة موقع وزارة الخارجة للملكة العربية السعودية على الرابط: https://bit.ly/4gaodPv

تبقى مؤشرات تحقق هذا السيناريو متوسطة، فهي ليست مرتفعة لا سيما بعد امتناع القوات السودانية المسلحة عن حضور محادثات جنيف، التي تمت في الفترة ما بين 14-23 أغسطس برعاية المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، والولايات المتحدة الأمريكية، وسويسرا، والاتحاد الأفريقي، والأمم المتحدة، لمطالبتها بتنفيذ ما تم الوصول إليه في "إعلان جدة" أولًا قبل الشروع بأي محادثات ومفاوضات أخرى، ومع ذلك يشير الوضع الإنساني على الأرض، وحالة النازحين في المخيمات، والعالقون في مناطق النزاع، وتدخل بعض الدول أخيرًا في الوساطة بين أطراف النزاع، إلى أن الوصول لوقف إطلاق نار مؤقت ممكن.

3 **السيناريو الثالث: استمرار الحرب وتفاقم الوضع الإنساني:** استمرار الحرب وتفاقم الوضع الإنساني: إمكانية تحقق هذا السيناريو الأسوأ، ليست ضئيلة خلال ستة الأشهر القادمة، مع تمسّك طرفي الحرب بالحل العسكري بدلًا من الحل السياسي، وإنكار وزير الزراعة السوداني وجود مجاعة في البلاد، وتدفق الدعم العسكري والاقتصادي من بعض الدول لأطراف الحرب، ولن يقف في وجه تحقق هذا السيناريو سوى حسم عسكري يحققه أحد الأطراف، وهو احتمال ضئيل التحقق جدًا، أو الضغط الدولي المكثف لإيقاف الحرب والجلوس إلى طاولة الحوار.

لا يزال الملايين من الأشخاص في السودان بحاجة لمساعدة إنسانية عاجلة، وتُشرف 13 منطقة في البلاد على خطر المجاعة، الذي قد يروح ضحيتها آلاف الأشخاص، ومع انتشار مرض الكوليرا، والفيضانات والسيول المتكررة ودخول موسم الأمطار الموسمية، مع ما تعانيه خطة الاستجابة الدولية للسودان من عجز في تمويل يصل إلى 51%، فإنه من غير الممكن توقع كيف سيكون حال المتضررين والوضع الإنساني في البلاد في ظل هذا السيناريو، سوى أن أعداد الوفيات من قلة التغذية والمرض سترتفع وسيتدهور الوضع الإنساني بالمجمل، كما ستتزايد الضغوط على موارد الدول المجاورة التي استقبلت أعدادًا كبيرة من اللاجئين السودانيين، بما في ذلك تشاد، وجنوب السودان، ومصر، وليبيا، وإثيوبيا، وجمهورية أفريقيا الوسطى وأوغندا، وهي دول تعاني في الأصل من تحديات اقتصادية، وإنسانية، واجتماعية وبالتالي ستواجه صعوبة في تلبية احتياجات اللاجئين المتزايدة، مما قد يؤدي إلى تفاقم الأزمات الإنسانية داخل حدودها أيضًا، وزيادة التوترات الاجتماعية والاقتصادية على المستوى الإقليمي.

◄ خامسًا: توصيات المركز

في إطار ما سبق عرضه يمكن بلورة مجموعة من التوصيات على قسمين، قسم خاص بالمؤسسات الخيرية، وآخر للمجتمع الدولي (دول، منظمات/اتحادات إقليمية ودولية) على النحو الآتي:

توصيات للمؤسسات الخيرية:

1. **دعم الأمن الغذائي وبرامج التغذية:** إطلاق برامج طوارئ لتوزيع الغذاء والمكملات الغذائية في المناطق الأكثر تضررًا، ودعم القطاع الزراعي لإعادة تنشيطه وسد الفجوة الغذائية في البلاد، حيث لا يمكن للمؤسسات الخيرية انتظار تأكيد المجاعة (المرحلة الخامسة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي) في مناطق أخرى من السودان قبل اتخاذ إجراءات فورية، لتسهيل تقديم المساعدة على نطاق واسع وبنحو مستدام لإغاثة المتضررين.
2. **الجمع في نوع المساعدات الموزعة لتكون مساعدات نقدية وعينية:** رصدت منظمة "المجلس النرويجي للاجئين "" The Norwegian Refugee Council تأثير برامج المساعدات النقدية على المتضررين في السودان خلال عام 2023، ووجد أن درجات استهلاك الناس للغذاء زادت بنسبة 95%، وقدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية تضاعفت بنسبة 309%، ولكن حتى أغسطس 2024، لا تزال برامج المساعدات النقدية تمثل 2% فقط من خطة التمويل المخصص للاستجابة للسودان.
3. **دعم قطاع الزراعة:** يتصدر السودان قائمة دول أفريقيا من حيث المساحة الصالحة للزراعة، ويشغل القطاع 61% من القوى العاملة في البلاد، ومنذ بدء الصراع تضرر القطاع بشدة، حيث تحولت الأراضي الزراعية إلى ساحات معارك، ومن المهم توجيه دعم للمزارعين بتوفير الحبوب والتمويل اللازم وإزالة مخلفات الحرب، ومن شأن دعم هذا القطاع توفير فرص عمل وإعادة تنشيط الحياة الاقتصادية في البلاد.
4. **تحسين آليات التوزيع والمراقبة:** وذلك لضمان وصول المساعدات إلى المناطق المتضررة بنحو فعال، ورصد أية محاولات للاستيلاء عليها من قبل أي طرف عسكري أو سياسي.
5. **زيادة التركيز على القطاعات ذات التمويل المنخفض:** من الضروري إعادة توجيه الجهود نحو تعزيز التمويل في القطاعات الأساسية، مثل التعليم والمأوى، وتنسيق المخيمات وإدارتها، لضمان تقديم الدعم اللازم لهذه القطاعات الحيوية.
6. **تقييم أولويات التدخل الإنساني باستمرار:** على المؤسسات الخيرية العاملة على الأرض مراجعة أولويات التدخل ومشروعات الإغاثة دوريًا، لضمان توافق التمويل مع الاحتياجات الأكثر إلحاحًا على الأرض.

توصيات للمجتمع الدولي:

1. **الحشد لسد فجوة تمويل خطة الاستجابة الإنسانية:** كان الاهتمام والتحرك الدولي أقل من اللازم ومتأخرًا للغاية حيال ما يحدث في السودان، ففي الوقت الذي يقترب فيه العام الجاري 2024 من نهايته لم تموَّل خطة الاستجابة الإنسانية إلا بنسبة 41% فقط، وقد وصل معظم هذا التمويل متأخرًا.

2. **رفع مستوى الاستجابة الإنسانية والتمويل العاجل للأعمال والمشروعات المنقذة للحياة:** المجاعة الحالية في السودان تضاعف الضغوط على قطاع الأمن الغذائي والتغذية والصحة، وأي فجوة في التمويل قد تؤدي إلى نتائج مرتبطة بحالات وفاة بسبب سوء التغذية، وانعدام الرعاية الصحية.

3. **ضمان تسهيل مرور المساعدات والشاحنات الإغاثية دون عوائق:** الضغط على الأطراف العسكرية لفتح جميع المعابر الحدودية، وإنشاء ممرات إنسانية آمنة، لتأمين دخول أكبر عدد ممكن من الشاحنات وفرق الإغاثة، وخروج الجرحى والمتضررين إلى المناطق الآمنة، ولا يمكن تحقيق ذلك دون الوصول لتسوية تضمن حركة مرور المساعدات الإنسانية إلى كافة المناطق، مع منح الفرق الإنسانية حرية التنقل للوصول إلى الناس المحتاجين والوصول لأكثرهم احتياجًا.

4. **الحماية:** حماية الفئات الضعيفة من العنف والاستغلال، بما في ذلك الأطفال والنساء، وتوفير الحماية والدعم النفسي والاجتماعي للنساء اللواتي تعرضن للاعتداء.

Photo: WFP/Ahmed Kowarty, 2024

الخاتمة

يعيش السودان أسوأ أزمة إنسانية حول العالم، وقد تتفاقم حِدتُها إذا وصلت المجاعة إلى نحو 25 مليون شخصًا يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، ولا يجدون كفايتهم من الغذاء، ولا تصل إليهم إمدادات كافية، بسبب استمرار الصراع، وهطول الأمطار الغزيرة، والفيضانات والسيول المدمرة التي عطّلت شبكات وطرق النقل، بالإضافة إلى نقص التمويل الحاد الذي تعاني منه خطة الاستجابة الإنسانية.

نسي المجتمع الدولي أزمة السودان، ولم يكترث لما يحدث هناك من اعتداءات على حقوق الإنسان، وتجاوزٍ للقانون الدولي، وجرائم حرب تطال المدنيين من نساءٍ وأطفال وشيوخ، فجاءت هذه الورقة لتكمّل التقارير والإصدارات المعرفية الصادرة عن المؤسسات الدولية والمحلية والتي تسعى لسد الفجوة في تسليط الضوء على الأزمة الإنسانية في السودان وتحدد أهم الاحتياجات الإنسانية، وتقدّم مجموعة من التوصيات للمؤسسات الخيرية وللمجتمع الدولي.

وقد رسمت الورقة ثلاث سيناريوهات محتملة للأزمة، يتمثل السيناريو الأول بالوصول لاتفاق سلام شامل عبر الضغط على الأطراف العسكرية ودعوتها للدخول في مفاوضات سلام، وهذا ما حصل مؤخرًا بدعوة الرئيس الأمريكي جو بايدن الجيش السوداني، وقوات الدعم السريع للدخول في مفاوضات لإنهاء الحرب، وقد جاءت ردود الطرفان الأولية على الدعوة إيجابية، وقد أظهرا استعدادًا للانخراط في عملية سلام، أما السيناريو الثاني يتنبأ بوقف إطلاق نار مؤقت والسماح بتدفق المساعدات الإنسانية لمدة محدودة، كما حدث العام الماضي (2023) عبر الوساطة التي قادتها المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، وهو سيناريو أقرب إلى التحقق في المستقبل القريب، لا سيما إن اتفق الطرفان على إنهاء الحرب والدخول في مفاوضات طويلة، فستكون آلية العمل ربما عبر هدن مؤقتة إلى حين الوصول لوقف إطلاق نار تام، في حين أن السيناريو الأخير، الأسوأ، يرسم صورة قاتمة للمشهد باستمرار الحرب وتفاقم الوضع الإنساني باستمرار من خلال استمرار العنف، ودخول فصول الشتاء، وتجاهل المجتمع الدولي وضع حد للأطراف العسكرية، بالإضافة إلى ما تعانيه خطة الاستجابة الإنسانية من نقصٍ في التمويل، وعدم قدرة المؤسسات الإنسانية من الوصول لجميع المناطق المتضررة، إما بسبب الصراع، أو عرقلة أحد الأطراف، أو تعطل شبكات النقل بسبب الفيضانات.

لا يمكن الانتظار أكثر حتى يصل الوضع الإنساني إلى أسوأ مما هو عليه، الجوع يهدد ملايين المدنيين، ونقص الرعاية الصحية، وانتشار الأمراض المعدية، لا سيما الكوليرا، وعدم توفر المأوى الآمن، ودخول موسم الأمطار الموسمية وما ينجم عنها من سيول وفيضانات تقلل فرصتهم هؤلاء الملايين من النجاة والبقاء على قيد الحياة.

المـــركـــز العـــالمـــي
لدراسات العمل الخيري
Global Center
for Philanthropy Studies

الرؤيـة

مرجع عالمي في دراسات العمل الخيري والإنساني

الرسالة

خدمة العمل الإنساني وتطويره من خلال البحوث والدراسات المتخصّصة

القيـم

الأهداف

تطوير العمل الخيري والإنساني والارتقاء بالجودة في مختلف مجالاته	تعزيز مكانة العمل الخيري والإنساني والتعريف بمنجزاته لدى الرأي العام
دعم صُناع القرار عبر توفير المعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب	صناعة التكامل بن القطاع الخيري والإنساني وخطط التنمية المجتمعية
نشر ثقافة العمل الخيري والإنساني والتطوعي بين شرائح المجتمع كافة	استشراف مستقبل العمل الخيري والإنساني بما يخدم المجتمعات

من إصدارات المركز

تقرير الاتجاهات العالمية للتبرع

الواقع النفسي للمرأة اللاجئة

كيف تدير أزمة بفاعلية

مؤشر الجوع العالمي 2018

دليل إدارة الحملات التسويقية

الثقة في مواجهة التشكيك

التغير المناخي

زلزال شرق المتوسط

عاصفة دانيال

الوضع الإنساني في غزة

حماية العاملين في المجال الإنساني

إدارة عملية التعافي

نشـــرة أثـــر

خلاصات معرفية

زوروا موقعنا للوصول إلى جميع إصدارات المركز

www.iico.org/ar/publications

تسعدنا مشاركتك..
وتصلنا مباشرة..

1 808 300
www.iico.org

GCPSIICO

المركز العالمي لدراسات العمل الخيري
Global Center for Philanthropy Studies

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

ISBN
9 789921 777369